

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

قسم الرياضيات / المرحلة الرابعة

مادة: مناهج وكتب مدرسية / للعام ٢٠١٥-٢٠١٦ / الأسبوع ٣

محاضرة ٥+٦

مدرسة المادة/م. سناء حسين خلف

### عناصر المنهج Curriculum Elements:

تشمل عناصر المنهج على الأهداف التربوية ومحتوى المادة الدراسية والأنشطة وأساليب التقويم، وتتكامل هذه العناصر مع بعضها ويؤثر بعضها في البعض الآخر (عطية، ٢٠٠٩: ٦٤). وسنتناول شيئاً عن الأهداف التربوية، والمحتوى.

### أولاً: الأهداف التربوية Educational Objectives:

إن العمل في الميدان التربوي يتطلب تحديداً واضحاً للأهداف بمستوياتها كافة بوصفها الموجه الأساس للعمل التربوي بجميع عناصره معلماً ومنهجاً وطالباً عن طريق تحديد أهداف ومتطلبات إعداد المعلم وتربيته واختيار محتوى المنهج ، وبناء التلميذ علمياً وتربوياً ووطنياً واجتماعياً وإنسانياً (التميمي، ٢٠٠٩: ٣١).

وتزداد أهمية الأهداف التربوية بالنسبة للمنهج بناءً وتقويماً وتطويراً وبدون الأهداف يتعرض العمل للعشوائية والارتجال، لذلك فإن أول عمل تقوم به المؤسسة التربوية هو تحديد الأهداف العامة وأهداف المراحل الدراسية وأهداف المواد الدراسية ، وأهداف الكتاب المدرسي وفصوله ومن ثم الأهداف السلوكية ، ويعرف الهدف التربوي بأنه : وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية وتفاعله معها (التميمي، ٢٠٠٩: ٣١).

### أهمية الأهداف التربوية:

١. تمثل الغاية النهائية من عملية التربية.
٢. تحدد الغايات العريضة للتعليم مثل نقل الثقافة أو إعادة بناء المجتمع ، أو توفير أقصى النمو للفرد ، أو تنمية المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد ، أو الاكتفاء الذاتي والابتكار... الخ.

٣. تقدم دليلٍ يركز عليه في البرنامج التعليمي، وتحكم العمل المدرسي لانبثاقها عن فلسفة التربية وفلسفة المجتمع (فرج، ٢٠٠٩: ١٠٤).

#### مصادر اشتقاق الأهداف التربوية :

من ابرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية ما يأتي:

١. المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي.
٢. خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم.
٣. أشكال المعرفة ومتطلباتها.
٤. وجهات نظر المختصين في التربية وعلم النفس (فرج، ٢٠٠٩: ١٠٤).

#### تصنيف الأهداف التربوية:

يعد كتاب ( Bloom ) الشهير تحت عنوان (مصنف الأهداف التربوية) ، من أكثر المراجع أهمية في موضوع الأهداف التربوية حيث يحتوي على قائمة طويلة من الأهداف العامة المحددة تغطي معظم النتائج التعليمية للمتعلم ويصنف الكتاب الأهداف التربوية في ثلاثة مجالات هي :

١. الأهداف التربوية في المجال المعرفي /الذهني (Cognitive Domain) ويشمل الأهداف والنتائج العقلية والذكاء كالمعرفة والفهم.
٢. الأهداف التربوية في المجال الوجداني (Affective Domain) ويشمل الأهداف والنتائج الدالة على المشاعر والانفعالات والاتجاهات والاهتمامات .
٣. الأهداف التربوية في المجال النفس حركي/ المهاري ( Psychomotor Domain) ويشمل النتائج التعليمية الدالة على المهارات الحركية (التميمي، ٢٠٠٩: ٥٥).

#### مستويات الأهداف التربوية:

تصاغ الأهداف التربوية على أربعة مستويات هي:

أولاً: أهداف عامة بعيدة المدى ومن أمثلتها مساعدة الفرد على النمو المتكامل وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: **أهداف عامة مرحلية:** وتنتج من الأهداف العامة بعيدة المدى، وتكون أكثر تحديداً أو اقل عمومية وبراغي فيها أن تشير بدقة إلى مدى التقدم الذي يجب أن يحزره التلاميذ في فصل دراسي واحد أو في سنة دراسية واحدة .

ثالثاً: **أهداف خاصة** محددة وتنتج من الأهداف العامة المرحلية في المستوى الثاني وهي تصف نتائج التعليم بصفة عامة وينتظر من التلاميذ أن يحققوها في حصة واحدة أو في عدد محدود من الحصص .

رابعاً: **أهداف سلوكية:** وتصاغ من الأهداف الخاصة القريبة في المستوى الثالث ، وتكون أكثر تحديداً منها وتمثل نتائج تعليمه ينتظر من التلاميذ أن يحققوها ويسهل ملاحظتها وتقويمها (فرج، ٢٠٠٩: ١٠٤).

### ثانياً: **محتوى المنهج Curriculum Content**

بعد تحديد أهداف المنهج بدقة وعناية ، تأتي عملية اختيار المحتوى بما يتناسب مع تحقيق تلك الأهداف ، ويعد اختيار المحتوى من المهام الأساسية لمخططي المنهج (Kissock , 1999: 70).

ومحتوى المنهج هو ترجمة مباشرة لأهدافه، ويشتمل على المعلومات المكتوبة ، والمصطلحات والمفاهيم، والمبادئ ، والقوانين، والنظريات، والأنشطة، والتمرينات، والاختبارات... الخ المنصوص عليها في وثيقة المنهج والتي يمثلها الكتاب المدرسي (صبري، ٢٠٠٦: ٩٣).

ويكتسب الأفراد المعارف والمهارات... الخ عن طريق الخبرة المباشرة ، أو عن طريق الخبرة غير المباشرة ، وعليه فان محتوى المنهج يجب أن يشتمل على خبرات مربية مباشرة، أو غير مباشرة (عطية، ٢٠٠٩: ٨٩).

ومع تطور المنهج أصبحت الخبرات التي يقدمها محتوى المنهج للمتعلمين هي مزيج من الخبرات المباشرة التي يكتسبونها عن طريق الكتاب المدرسي والمعلم ، والتجارب التي يجرونها في المختبرات ، والزيارات الميدانية ، والقراءات الخارجية ، ومشاهدة الأفلام ، والمحاضرات والندوات والمسرحيات... الخ وهذا يعني أن المنهج الحديث يقدم الخبرات المباشرة للتلاميذ ويدعم الخبرات غير المباشرة لهم (الحريري، ٢٠١١: ١١٩).

ويشتمل المنهج في محتواه المعرفي على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات المرتبطة في بناء هرمي (علي، ٢٠٠٠: ١٥٩) .

فالحقائق تعد المادة الخام التي تنمو منها الأفكار، وتشتق منها التعميمات وبدونها لا يكون الفكر دقيقاً.

والمفاهيم عبارة عن انساق ويتألف من خبرات ومعلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف أو الكيانات أو المدركات سواء أكانت أشياء أو أحداثاً أو أفكاراً أو عمليات تساعد الفرد على تمييز الكيان أو أفراد الصنف.

أما المبادئ فهي علاقة سببية ترتبط بين مفهومين أو أكثر ، وتشير إلى تعميم أو قاعدة أو قانون (الحموز، ٢٠٠٤: ٧٠-٧٣) ، وشكل (٢) يبين هرم مستويات المعلومات.



### معايير اختيار المحتوى

هناك معايير معينة يجب على مخططي أو واضعي المحتوى الدراسي أخذها بعين الاعتبار وهي:

١. إن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف : كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق تلك الأهداف.

٢. إن يكون المحتوى صادقاً وله دلالاته: يعد المحتوى صادقاً إذا كانت المعارف التي يتضمنها حديثة وصحيحة من الناحية العلمية ، وقابلة للتطبيق على مجالات واسعة ومواقف متنوعة.

٣. إن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى: المقصود بشمول المحتوى تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى ،والمقصود بعمق مناسب للمحتوى هو تناوله لأساسيات المادة كالمبادئ والمفاهيم والأفكار بالقدر الكافي وتطبيقها بشيء من التفصيل ومن الضروري إيجاد توازن بين الشمول والعمق.

٤. إن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم: إن ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه المحتوى من معلومات وأفكار ، وأن ارتباط المحتوى بميول الدارسين وحاجاتهم يزيد من دافعيتهم لدراسة هذا المحتوى والإقبال على دراسته بنشاط وحيوية مما يؤثر إيجاباً في عملية التعلم.

٥. إن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ: من الضروري أن يكون المحتوى ملائماً للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلاميذ ، ليساعدهم على فهم الظواهر الاجتماعية التي تحدث من حولهم والمشكلات التي يمكن تنتج عن هذه الظواهر.

٦. عالمية المحتوى: يقصد بالعالمية هنا العامل الجغرافي أو المكاني ، فإذا كانت بعض موضوعات محتوى المنهج المدرسي مهمة لتلاميذ المدارس في الوطن العربي، فإنها تكون أكثر أهمية لتلاميذ المدارس في دول العالم (بطاينة،٢٠٠٦: ٣٧).